الوسطى من صلاة النهار، وهي الظهر، وإنما يحافظ أصحابنا على الزوال من أجلها[١].

٩ ـ **وفي رواية سماعة**، ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: هو الدعاء[٢].

١٠ ـ **عن عبد الرحمن بن كثير**، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: ﴿حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: الصلوات رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين سلام الله عليهم، والوسطى أمير المؤمنين، ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ طائعين للأئمة[٣].

١١ ـ **أبو علي الطبرسي**، قال: القنوت هو الدعاء في الصلاة حال القيام، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام[٤].

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا . . . ﴿٢٣٩﴾

١ ـ **محمد بن يعقوب**، بإسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً﴾، كيف يصلي وما يقول إذا خاف من سبع أو لص كيف يصلي؟ قال: يكبر ويومىء إيماءً برأسه[٥].

٢ ـ **العياشي**، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: أخبرني عن صلاة المواقفة[٦]؟ فقال: فإذا لم يكن النصف[٧] من عدوك صليت إيماء راجلاً كنت أو راكباً، فإن الله يقول: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً﴾، تقول في الركوع: لك ركعت وأنت ربي، وفي السجود: لك سجدت وأنت ربي، أينما توجهت بك دابتك، غير أنك توجه حين تكبر أول تكبيرة[٨].

٣ ـ **عن أبان بن منصور**، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: فات أمير المؤمنين عليه السلام والناس يوماً بصفّين، يعني صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمرهم أمير

---

(١) تفسير العيّاشي: ج١ ص١٤٧ ح٤٢٠.
(٢) تفسير العيّاشي: ج١ ص١٤٧ ح٤٢١.
(٣) تفسير العيّاشي: ج١ ص١٤٧ ح٤٢٢.
(٤) مجمع البيان: ج٢ ص١٢٨.
(٥) الكافي: ج٣ ص٤٥٧ ح٦.
(٦) المُوَاقفة: المحاربة. «مجمع البحرين ـ مادة وقف».
(٧) النَّصَف والنِّصَفة: الإنصاف، إعطاء الحق. «لسان العرب ـ مادة نصف».
(٨) تفسير العيّاشي: ج١ ص١٤٧ ح٤٢٣.

almawaddah.be